[المكَاسِرُ، والمكَاشِرُ]: الْجَارُ الْقَرِيبُ. وقد تَقَدَّم فى الْكاف[1].

[مِسْتُ الْخَبَرَ ومِشْتُهُ][2] بِكسْر الميم فيهما، أىْ: خَلَطْتُهُ.

يقال: ماش الخبر يميشه ميشًا، وماسه يميسه ميسا: إذا كتم بعضه وأظهر بعضه، وهذا معنى التخليط فى الخبر.

[النون]

[النَّخْسُ، والنَّخْشُ] يُقال: نُخِسَ لحمه، ونخش - بضم النُّونِ فيهما - أىْ: قَلَّ.

= إلى جارتها أن ابعثى إلىّ بنفْس أو نفْسين من الدباغ أمعس به منيئتى فإنى أفدة؛ والمنيئة: المدبغة والنَّفْسُ: قدر ما يدبغ به ورق القرظ والأرطى، ومنيئة معوس: إذا حركت فى الدباغ (عن ابن الأعرابى) وأنشد:

يخرج بين الناب والضروس ∴ حمراء كالمنيئة المعوس

يعنى بالحمراء: الشقشقة، شبهها بالمنيئة المحركة فى الدباغ. و«المعس»: الحركة... ومعس المرأة معسا: نكحها ١٠هـ: اللسان ٦/ ٤٢٣٢.

وفى «معش» - بالشين المعجمة - ٦/ ٤٢٣٢ قال: و«قال ابن الأعرابى: المعش: الدلك الرفيق - قال الأزهرى: ... وهو المعس - بالسين المهملة - أيضا، يقال: معش إهابه معشا، وكأن المعش أهون من المعس. ١هـ: لسان العرب (معش).

وانظر «الفائق فى غريب الحديث» للإمام جار الله محمود بن عمر الزمخشرى (ت٥٣٨هـ). (معس) ٣/ ٣٧٣.

وانظر القاموس المحيط - ترتيب - (معس، معش) ٤/ ٦١.

والمعجم الوسيط ذكر (معس) بالسين المهملة، ولم يذكر (معش) - بالشين المعجمة. و«معس» من باب «فتح يفتح» ١هـ: المعجم الوسيط ٢/ ٨٧٧.

والفعل «معس» يأتى لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٥٤٦.

(١) انظر حرف الكاف.

(٢) قال ابن منظور فى اللسان ٦/ ٤٣٠٨ «ميش» «... ويقال: ماش فلان: إذا خلط الكذب بالصدق.

الكسائى: إذا أخبر الرجل ببعض الخبر وكتم بعضه قيل: منع وماش... إلخ ١٠هـ: لسان العرب (ميش).

وانظر القاموس المحيط (ميس، ميش) ٤/ ٣٠٢، ٣٠٣.

و«ميس، وميش» هما من باب ضرب يضرب. المعجم الوسيط ٢/ ٨٩٣، ٨٩٤.

ويأتى كل منهما لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٥٤٩.

[والنخْسُ والنَّخْشُ][1]: الْحثُّ والسَّوْقُ وتَغْرِيزُك مُؤخَّرَ الدَّابَّةِ أَوْ جَنْبَيْهَا بِعُودٍ[2] أَوْغَيره[3].

[النَّدْسُ، والنَّدْشُ][4]: الْبَحْثُ عَنِ الشيء.

[النَّاسَّةُ، والنَّاشَّةُ]: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفهَا الله تعالى.

---

(١) فى «ب» «والنخس والنخش أيضًا».

(٢) «العود» هو: المنخس والمنخاس. انظر المعجم الوسيط (نخس).

(٣) قال صاحب اللسان ٦/ ٤٣٧٦، ٤٣٧٧ (نخس، نخش) ما يأتى:

(أ) فى (نخس): «يقال: نخس الدابة وغيرها ينخسُها وينخسَها، وينخِسها ـ الأخيرتان عن اللحيانى ـ نخسا: غرز جنبها... إلخ.

و«النخاس»: بائع الدواب، سمى بذلك لنخسه إياها حتى تنشط. وحرفته: النِّخاسة، والنَّخاسة، وقد يسمى بائع الرقيق نخَّاسا، والأول هو الأصل... وفى حديث جابر ـ رضى الله عنه ـ أنه نخس بعيره بمحجن.

وفى الحديث: «**ما من مولود إلا ونخسه الشيطان حين يولد إلا مريم وابنها...**».

(أخرجه مسلم: الفضائل، رقم ٤٣٦٣، وأحمد، باقى مسند المكثرين رقم: ٦٨٨٥. : عن أبى هريرة .

(ب) فى (نخش) قال: نُخش الرجل فهو منخوش: إذا هزل ـ ضعف ـ وامرأة منخوشة: لا لحم عليها.

قال أبو تراب: سمعت الجعفرى يقول: نخش لحم الرجل ونُخس بالسين المهملة: قل، وقال غيره: (نخش) بفتح النون. وقال أيضا: قال أبو منصور: سمعت العرب تقول يوم الظعن إذا ساقوا حمولتهم: ألا وانخشوها نخشا. معناه: حثوها وسوقوها سوقا شديدا.

ويقال: نخش البعير بطرف عصاه: إذا خرشه وساقه... إلخ ١٠هـ: لسان العرب (نخش) ٦/ ٤٣٧٧.

وفى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (نخس، ونخش) قال: «نخس الدابة ـ كنصر وجعل ـ: غرز مؤخرها... إلخ ١٠هـ: القاموس.

(٤) قال الخليل بن أحمد فى العين ٧/ ٢٣٠: الندس: السريع الاستماع للصوت الخفى... إلخ. ١هـ: العين، باب السين والدال والنون معهما.

وحول «الندس والندش» قال صاحب اللسان ٦/ ٤٣٨٣ ما يأتى:

(ندس) قال: «قال ابن الأعرابى: تندست الخبر وتجسسته بمعنى واحد. وتندس عن الأخبار: بحث عنها من حيث لا يعلم به، مثل تحدست وتنطست.. إلخ. ١هـ: اللسان (ندس، ندش).

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (ندس. ندش) ٤/ ٣٤٨.

وفى المعجم الوسيط ٢/ ٩١١: «نَدسَ يَنْدَسُ ـ فهم يفهم ـ نَدْسًا: فطن وأدق النظر.. والخبر، وعنه: تحرى عنه ليسبق غيره إلى معرفته ١٠هـ: المعجم الوسيط.

(وندس وندش) يأتى كل منهما لازما ومتعديا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٥٥٣.

فيما ذَكَرَهُ «كُرَاعُ النَّمْلِ»[1] فى «المنتخب» من تأليفه وهو مِنْ جَهَابِذَةِ اللُّغَويين [١٢/أ] أما النَّاسَّةُ ـ بالسين المهملة ـ فمن نَسَّهُ يَنُسُّهُ نَسّا، أى[2]: سَاقَهُ وَزَجَرَهُ. قال صَاحِبُ الْعُباب ـ رحمه الله تعالى ـ: سميت بها[3]؛ لأن من بغى فيها أو أَحْدَثَ حَدَثًا أُخْرِجَ عَنْها؛ فكَأَنَّها ساقَتْهُ وزَجَرَتْهُ. وقيل: سُمِّيتْ نَاسَّةً لقلة مائها، وعطش[4] أهلها إذ ذاك، قال أبوحزام: غالب بن الحارث العكلى[5]:

---

(١) هو: على بن الحسن الهُنائى الأزدى أبو الحسن: عالم بالعربية، ، مصرى، لقب بـ «كراع النمل» لقصره، أو لدمامته، له كتب منها: (المنضد) فى اللغة، و(المنتخب المجرد) ـ مختصره فى دار الكتب ـ و(المنجد) ـ مخطوط ـ رتبه على ستة أبواب فى أعضاء البدن، وأصناف الحيوان، والطير، والسلاح، والسماء، والأرض، وأمثلة غريب اللغة، والمصحف، والمنظم. والأوزان... إلخ. ١هـ: الأعلام للزركلى ٤/ ٢٧٢.

(٢) فى نسخة «ب» «إذا» بدل «أى».

(٣) «سميت بها» أى: مكة.

(٤) قال ابن منظور فى اللسان ٦/ ٤٤٠٨، ٤٤٠٩: «... أما النَّس فإن شمرا قال: سمعت ابن الأعرابى يقول: النس: السوق الشديد... وناسة، والناسة (الأخيرة عن ثعلب): من أسماء مكة؛ لقلة مائها. وكانت العرب تسمى مكة الناسة؛ لأن من بغى فيها، أوأحدث فيها حدثا أخرج عنها، فكأنما ساقته ودفعته عنها... إلخ» ١هـ: اللسان.

وذكر الخليل بن أحمد فى (كتاب العين) الكثير من معانى «نس» ٧/ ١٩٩ ـ السين والنون ـ منها على سبيل المثال:

(نس) النس: لزوم إمضاء فى كل أمر، وهو سرعة الذهاب لورود الماء خاصة...

و«النِّس»: الحث السريع... إلخ.

و«النسناس»: خلق فى صورة الناس، أشبهوهم فى شىء وخالفوهم فى شىء، وليسوا من بنى آدم. ويقال فيهم: كانوا أحياء من عاد... فمسخهم الله نسناسا لكل إنسان يد ورجل من جانب ينقزون نقز الظبى، ويرعون رعى البهائم.

ويقال: إنهم انقرضوا، والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من أصلهم ولا نسلهم، ولكن خلق على حدة... إلخ ١٠هـ: كتاب العين للخليل بن أحمد، باب السين والنون ٧/ ١٩٩.

وانظر «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» للقاضى عياض اليحصبى ١/ ٣٩٢، ٣٩٣ حيث قال: «والنساسة ـ بالنون وسينين مهملتين ـ وقيل: الناسة أيضا بسين واحدة، والباسة بالباء وسين واحدة، لأنها تبس من ألحد فيها، أى: تحطمه، وقيل: تبسهم: تخرجهم منها ١٠هـ: مشارق الأنوار... للقاضى عياض.

(٥) لم أجد ترجمة لأبى حزام: غالب بن الحارث العكلى فى المصادر المتوافرة لدى.

و«عُكل» ـ بالضم ـ قال صاحب القاموس فى «عكل»: أبو قبيلة فيهم غباوة، اسمه «عوف بن عبد =

نَسَى إلىَّ فيها وَهْنًا نَسُوسًا ∴ واسْتَشَاطَ القَذَالُ[1] مِنّى جليسًا

ويُقَالُ: جاءَنَا بِخُبزَةٍ نَاسَّة، أى: يابسةٍ. قال العجاج:

ومَهْمَهٍ يُمْسِى قَطَاه نسيسا ∴ روابعًا وبَعْد رِبْعٍ خُمّسًا

أى: يابسةُ من العطش.

وأمَّا النَّاشَّةُ ـ بالشين المعجمة ـ فبهذا المعنى أيضا[2]؛ فإن «نسَّ ونشَّ» بالمهملة والمعجمة مِنْ وادٍ واحدٍ. والنَّشُّ أَيْضًا بالمعجمة: السَّوق والزجر، والنَّشُّ أَيْضًا: نُضُوبُ الماء، يقال: نَشَّ الْغديرُ يَنشُّ نشيشًا، أَىْ [أخذ][3] ماؤه فى النُّضُوبِ، وسَبَخَةٌ[4] نَشَّاشَةٌ لا يَجُفُّ ثَرَاهَا وَلاَ يَنْبُتُ مَرْعَاهَا.

ومِنْ أسماء مكّةَ ـ شَرَّفَها الله تَعَالى وعَظَّمَها ـ: الْعَرُوضُ[5]، و[السبيل، ونيل]* ومَخْرجُ صِدْقٍ، والْبَنِيَّةُ[6]، وهذه عَنْ ياقوت.

=مناة» حضنته أمة تدعى «عُكْل» فلقب به، والعاكل: القصير البخيل... إلخ ١٠هـ: قاموس (عكل) باب اللام فصل العين ٤/ ٢٠.

(١) لم أستطع الوصول إلى هذا البيت فى المصادر المتوافرة لدى.

و«القذال» قال الفيروزأبادى فى القاموس ٤/ ٣٧: و«القذال ـ كسحاب ـ: جماع مؤخر الرأس.. والقذل ـ محركة ـ: العيب... إلخ ١٠هـ: قاموس (قذل) باب اللام فصل القاف ٤/ ٣٧.

(٢) قوله: «أيضا» من «ب».

(٣) ما بين القوسين المعكوفين من «ب».

(٤) ذكرها صاحب القاموس فى باب الشين فصل النون ٢/ ٣٠١ فقال: «وسبخة نشاشة... إلخ ١هـ: قاموس.

(٥) قال ابن سيده: «والعروض: مكة... إلخ» ١هـ: لسان العرب (عرض) ٤/ ٢٨٨٩.

وانظر معجم البلدان لياقوت ٦/ ١٦٠.

وانظر القاموس، باب الضاد فصل العين ٢/ ٣٤٦.

وانظر المعجم الوسيط (عرض) ٢/ ٥٩٣.

* ما بين القوسين المعكوفين لم أعثر عليهما فى معجم البلدان، وذلك لعدم وضوحهما فى «أ، ب».

(٦) قال ياقوت: «البنية» من أسماء مكة ٢/ ٢٩٦.

والمعـاد[1]، وأُمُّ رُحْمٍ [2]ـ بالـراء المهملة ـ وأُمُّ رَاحِمٍ[3]، وأُمُّ الرُّحْمِ[4]، وأُمُّ زُحْمٍ[5] ـ بالـزاى ـ وأُمُّ صَبْح[6]، وأُمُّ الْقُـرى[7]، والْبَـلَدُ[8]، والْبَـلْـدَةُ[9]، والْبَلَـد الأَمِـينُ[10]، والْبَلَـدُ الْحـرَام[11] والرتـاج[12]،

---

(١) انظر معجم البلدان لياقوت ـ حرف الباء ـ١/ ٥٠٢.

(٢) انظر معجم البلدان لياقوت ٥/ ١٨٢ (مكة).
وانظر العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين للفاسى ١/ ٣٥.

(٣) انظر «مشارق الأنوار...» للقاضى عياض ١/ ٣٩٢.
وانظر معجم البلدان لياقوت ٥/ ١٨٢ (مكة).
وانظر الروض الأنف للسهيلى ١/ ١٦٩.

(٤) «أم الرحم» انظر القاموس المحيط، باب الميم فصل الراء ٤/ ١١٩.
وانظر الروض الأنف للسهيلى ١/ ١٦٩.
وذكرها صاحب العقد الثمين باسم «أم الرحمن» وعزاه إلى العزى ١٠هـ: العقد الثمين ١/ ٣٥، ٣٦.

(٥) «أم زُحم» انظر القاموس المحيط، باب الميم فصل الزاى ٤/ ١٢٦.

(٦) «أم صبح» انظر القاموس المحيط، باب الحاء فصل الصاد.

(٧) «أم القرى» ذكرها ياقوت فى معجم البلدان ٥/ ١٨٢ (مكة) فقال: «وسماها الله ـ تعالى ـ أم القرى فقال: ﴿ **ولتنذر أم القرى ومن حولها** ﴾ [سورة الأنعام، من الآية: ٩٢].
وانظر العقد الثمين للفاسى ١/ ٣٥، ٣٦.

(٨) و«البلد» ـ بالتحريك ـ انظر معجم البلدان، حرف الباء ٢/ ٢٦٥.
وانظر العقد الثمين للفاسى ١/ ٣٥، ٣٦.

(٩) «البلدة: ذكرها عياض فى المشارق ١/ ١١٤، ١١٥ فقال: جاء ذكرها فى حديث الحج. قيل: اسم لمكة، ويشبه أنه أراد بلدنا، بدليل قوله فى الحديث الآخر:
ليست البلدة الحرام، قال البكرى: وقد تسمى «منى» البلدة، قال قاسم: فى حديث أبى ذر أن رجلا قال: حججت فوجدته بالبلدة. والبلدة هنا «منى» كانوا يسمونها البلدة، ثم قال بعد ذلك: وربما قالوا: البلدة يريدون بها مكة ١٠هـ: مشارق الأنوار للقاضى عياض..
وانظر معجم البلدان لياقوت الحموى، فى قوله تعالى: ﴿ **بلدة طيبة ورب غفور** ﴾ (سبأ، الآية: ١٥] قالوا: هى مكة ١٠هـ: معجم ٢/ ٢٦٨.
وانظر العقد الثمين للفاسى ١/ ٣٥، ٣٦.

(١٠) «البلد الأمين» سماها الله بذلك فى كتابه الكريم فقال: ﴿ **والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين** ﴾ [سورة التين، الآيات: ١ ـ ٣].

(١١) قال ياقوت فى معجم البلدان: «البيت الحرام، والمسجد الحرام، والبلد الحرام: يراد به مكة» ١هـ: معجم ٢٢٥.

(١٢) «الرتاج»: اسم مكة، ذكرها صاحب القاموس ١/ ١٩٧ باب الجيم فصل الراء.

[١٢/ب] والنَّاسَّة[١]، والنَّاشَّة[٢]، وحَرَمُ [٣] الله ـ تعالى ـ / وبلد الله[٤] ـ تعالى ـ وفاران[٥]، وهذه عَنْ ياقُوتِ الْحَمَوِيّ.

والبـَاسَّة[٦]، والبسَّاسَةُ، والنَّسَّاسَةُ[٧]، والنـَّاسَةُ، وطيّبـة*، والقـَادِسُ[٨] والمُقَدَّسَةُ[٩]، وقَرْيَةُ النَّمْلِ[١٠]، ونُقْرَةُ الْغُرابِ[١١]، وقَرْيَةُ الحُمْس[١٢].

---

(١) «الناسة» انظر مشارق الأنوار للقاضى عياض ١/ ٣٩٢.
وقال ابن منظور فى اللسان ٦/ ٤٤٠٩ (نس): «... والناسة ـ الأخيرة عن ثعلب ـ من أسماء مكة، لقلة مائها، وكانت العرب تسمى مكة الناسة؛ لأن من بغى فيها أوأحدث فيها حدثا أخرج عنها، فكأنها ساقته، ودفعته عنها ... إلخ» ١٠هـ: لسان العرب.

(٢) انظر «الناسة» لأنهما من واد واحد.

(٣) «حرم الله» انظر معجم البلدان ٣/ ٢٥٤.

(٤) انظر معجم البلدان لياقوت ٣/ ٢٥٥.

(٥) «فاران»: كلمة عبرانية معربة، وهى من أسماء مكة، ذكرها فى التوراة، قيل: هو اسم لجبال مكة... إلخ ١٠هـ: معجم البلدان لياقوت ٤/ ٢٢٤، ٢٢٥.

(٦) قال القاضى عياض فى المشارق ١/ ٣٩٢: «ولمكة أسماء... والباسة أيضا بالباء وسين واحدة؛ لأنها تبس من ألحد فيها، أى: تحطمه، وقيل: تبسهم: تخرجهم منها». ١هـ: مشارق الأنوار.
وانظر معجم البلدان لياقوت ٥/ ١٨٢ (مكة).

(٧) انظر أخبار مكة للأزرقى ١/ ٨٩.
وانظر مشارق الأنوار للقاضى عياض ١/ ٣٩٢.
وانظر معجم البلدان لياقوت ٥/ ١٨٢ (مكة).

(٧) قال ياقوت الحموى فى «معجم البلدان» ٨/ ٢٨٥: «النساسة ـ بالفتح وتشديد السين، وبعد الألف سين أخرى مهملة ـ والنس: السَّوْق الشديد، والنساسة من أسماء مكة؛ لأنها تسوق الناس إلى الجنة والرحمة... إلخ »١٠هـ: معجم البلدان.

* انظر اسم «البلدة».

(٨) «القادس»: من التقديس، وهو التطهير؛ لأنها تطهر من الذنوب. ١هـ: مشارق الأنوار للقاضى عياض ١/ ٣٩٢.
وانظر «معجم البلدان» لياقوت الحموى ٥/ ١٨٢ (مكة).

(٩) «المقدسة» انظر «معجم البلدان» (مكة) ٥/ ١٨٢.

(١٠) «قرية النمل» انظر القاموس المحيط (قرى) ٤/ ٣٧٩.

(١١) «نقرة الغراب» انظر السيرة النبوية لابن هشام: حفر عبد المطلب لزمزم.

(١٢) «قرية الحمس» ذكرها القاضى عياض فى المشارق ١/ ٢٠١ فقال: «الحمس ـ بضم الحاء وسكون الميم، وآخره سين مهملة ـ فى مسلم: قريش وما ولدت من غيرها.
وقيل: قريش ومن ولدت وأحلافها». =

وَصَلاَحِ ـ كَقَطَامِ[1] ـ وصلاَح مُنَوَّنَة[2]، والْحَاطِمَةُ[3]، وكُوثى[4]، وسَبُوحَةُ[5] والسَّلاَم[6]، والْعذْراء[7]، ونادرة[8]، والوادِى[9]، والْحَرَم[10]، والْبَحْرُ[11]

= وقال الحربى: سموا بذلك من أجل الكعبة؛ لأنها حمساء فى لونها، وهو بياض يضرب إلى سواد.، وهم أهلها. وقيل: سموا فى الجاهلية لتحمسهم فى دينهم، أى: تشددهم، والحماسة والتحمس: الشدة، وقيل: لشجاعتهم ١٠هـ: المشارق للقاضى عياض.

(١) «صلاح» بوزن قطام ـ ممنوع من الصرف للعلمية والعدل ـ: من أسماء مكة» معجم البلدان لياقوت الحموى ٣/ ٤١٩.

(٢) قال القاضى عياض فى «مشارق الأنوار...» ١/ ٣٩٢: «ولمكة أسماء كثيرة، منها: صلاحٌ».
وقال ياقوت فى معجم البلدان ٣/ ٤١٩: قال العمرانى: «وفى كتاب التكملة «صلاح» ـ بكسر الصاد والإعراب ـ قال أبو سفيان بن حرب:

أبا مطر هَلُمَّ إلى صلاح ∴ ليكفيك الندامى من قريش
وتنزل بلدة عزت قديما ∴ وتأمن أن ينالك رب جيش

١هـ: معجم البلدان لياقوت الحموى، باب الصاد واللام وما يليها ٣/ ٤١٩ تصوير دار صادر بيروت، نسخة مكتبة المسجد النبوى ٨ ٠ ١٧ فى ١٧/ ٩/ ١٤١٥هـ ٩١٠/ د. ١. م.

(٣) «سميت بالحاطمة؛ لأنها تحطم من استخف بها» معجم البلدان ٥/ ١٨٢.

(٤) «كُوثى» ـ بالضم ثم السكون والثاء مثلثة وألف مقصورة ـ يكتب بالياء لأنها رابعة الاسم.
قال نصر: كوّث الزرع تكويثا: إذا صار أربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث، وكوثى فى مواضع.. وبمكة وهو منزل بنى عبد الدار خاصة، ثم غلب على الجميع؛ ولذلك قال الشاعر:

لعن الله منزلا بطن كوثى ∴ ورماه بالفقر والإمعار
لست كوثى العراق أعنى ∴ ولكن كوثة الدار دار عبد الدار

١هـ: معجم البلدان لياقوت الحموى ٤/ ١٨٧.
وانظر مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضى عياض ١/ ٣٩٢، ٣٩٣.
وانظر العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين للفاسى ١/ ٣٥، ٣٦.

(٥) «سبوحة» ـ بفتح أوله وضم ثانية وتخفيفه، ثم واو ساكنة وحاء مهملة ـ: من أسماء مكة» ١٠هـ معجم البلدان ٣/ ١٨٦.

(٦) «السلام»: اسم من أسماء مكة ١٠هـ: القاموس المحيط، باب الميم فصل السين ٤/ ١٣١.

(٧) «العذراء» لم أستطع الوصول إليها فى المصادر المتوافرة لدى.

(٨) «نادرة» لم أستطع الوصول إليها فى المصادر المتوافرة لدى.

(٩) «الوادى» لم أستطع الوصول إليه فى المصادر المتوافرة لدى.

(١٠) «والحرم والمحرم: حرم مكة، وهو حرم الله وحرم رسوله ﷺ، والحرمان: مكة والمدينة» ١هـ: القاموس، باب الميم فصل الحاء ٤/ ٩٥.

(١١) «البحر» لم أستطع الوصول إليه فى المصادر المتوافرة لدى.

والْقَرْيَة[1]، وبكَّةُ[2]، ومكَّةُ[2]، والعُرُش[3]، والعَرْشُ[3]، والْعَرِيشُ والْعَرُوشُ، والحُرْمَةُ، والحرمَة بالضمّ، والْكَسْرِ، وهذه السِّتَّةُ عن ابن عديس*، ذكره فى كتابه الباهر، وقد ذَكَرْتُ فى شَرْحِ صحيح[4] الْبُخَارِىّ ـ رحمه الله تعالى ـ ما يَتَعَلَّقُ باشْتقاق كُلّ اسم منها مقرونةً بشواهد وفرائد[5] فلينظر ـ إن شاء الله تعالى.

[النَّس، والنَّشُّ]: السَّوْقُ الرَّفيقُ والزَّجْرُ[6].

---

(١) «القرية» ذكرها الفاسى فى العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ١/ ٣٥، ٣٦.

(٢) «بكة» قال القاضى عياض فى «مشارق الأنوار. . . »: «بكة هى مكة، تبدل الباء من الميم، وهو قول أهل اللغة، وقيل: بكة: بطن مكة، وقيل: موضع البيت، وقيل: البيت والمسجد، ومكة ما وراءه، وقيل: مكة: البيت وما والاه. قيل: سمى بكة لتباك الناس بأقدامهم أمام البيت، أى: ازدحامهم، وقيل: لأنها تبك أعناق الجبابرة، أى: تذلهم». ١هـ: مشارق الأنوار للقاضى عياض ١/ ١١٤، ١١٥.

وانظر معجم البلدان لياقوت الحموى ٥/ ١٨٢.

وانظر العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين للفاسى ١/ ٣٥، ٣٦.

(٣) قال القاضى عياض فى «مشارق الأنوار. . .» ٢/ ١٠٨: «العُرُش» ـ بضم العين والراء ـ قيل: اسم مكة، وقيل: اسمها بفتح العين وسكون الراء، وقيل: هى بيوتها، وهو المذكور فى حديث المتعة فى الحج فى قوله: «**وفلان يومئذ كافر بالعرش**» ١٠هـ: مشارق الأنوار ٢/ ١٠٨.

وذكرها أيضا باسم «العَرْش» على وزن «بدر» القاضى عياض فى المشارق ١/ ٣٩٢.

وانظر معجم البلدان لياقوت ٥/ ١٨٢.

* «ابن عديس» لم أجد له ترجمة فى المصادر المتوافرة لدى، وكذا لم أستطع الوصول إلى كتابه «الباهر» والله أعلم.

(٤) «شرح صحيح البخارى. . .» ذكره الحافظ السخاوى فى الضوء اللامع فى ترجمة «الفيروزأبادى» ٥/ ٨٢ فى مؤلفاته فى الحديث والتاريخ فقال: «ومنح البارى بالسيح الفسيح الجارى فى شرح صحيح البخارى» كمل ربع العبادات منه فى عشرين مجلدة، ويخمن تمامه فى أربعين مجلداً.

(٥) «الفرائد» جمع فريد، وهو الشَّذْر يفصل بين اللؤلؤ والذهب، والجوهرة النفيسة. . . إلخ ١٠هـ: القاموس المحيط، باب الدال فصل الفاء ١/ ٣٣٤.

(٦) «النَّسُّ»: السوق والزجر. . . إلخ: القاموس المحيط، باب النون فصل السين ٢/ ٢٦٣.

وانظر القاموس المحيط (نش) ٢/ ٣٠١.

[النُّشَافَةُ، والنُّسَافَةُ] بِضَمّ نُونِهِمَا، والنُّشْفَةُ بالضَّمِّ: الرَّغْوةُ الَّتى تَعْلُو اللَّبَنَ إِذا حُلِبَ، وانْتَسَفَ وانْتَشَفَ: شربها، وأنسفنى إنْسافًا، وأَنْشِفْنى إنْشَافًا: اسْقِنيها[1].

«النَّسْفَة والنَّشْفة، والنَّسَفَةُ، والنَّشَفَةُ، والنُّسَفَةُ والنُّشَفَةُ» كهمزة ولمزة مُحرّكين. و«النِّسَفَةُ، والنِّشَفَةُ»[2] بكسر نونهما كُلُّ ذلك بمعنى، وهو حجارةٌ سودٌ ذات نخاريب[3] يُحَكُّ بها الأَرْجُلُ[4].

---

(١) قال الأزهرى فى «تهذيب اللغة» (نشف) ١١/ ٣٧٧، ٣٧٨: «قال ابن السكيت: النشفة: هى الرغوة، والنشافة لما يعلو ألبان الإبل والغنم إذا حلبت. ويقال: انتشفت: إذا شربت النُّشافة، ويقول الصبى: أنشفنى، أى: أعطنى النشافة أشربها... إلخ» ١٠هـ: تهذيب اللغة للأزهرى تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، مراجعة الأستاذ محمد على البجاوى. طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة.

وانظر لسان العرب «نشف ٦/ ٤٤٣١» حيث قال: «والنُّشَافة: الرغوة... إلخ. وقال اللحيانى: هو رغوة اللبن، ولم يخص وقت الحلب. وانتشف النشافة: أخذها. وأنشفه: أعطاه النشافة... قال: والسين لغة» ١٠هـ: لسان العرب (نشف).

وقال صاحب القاموس ـ ترتيب ـ ٤/ ٣٧٦: «والنَّشْفة ـ بالتثليث ـ ويحرك: النشفة، جمع كتمر وتبن وكسر، ونُطف، ونُطاف، وككناسة: الرغوة تعلو اللبن إذا حلب، كالنُّشفة بالضم.

وانتشف: شربها، وأنشفنى إنشافا: اسقنيها» ١٠هـ: القاموس المحيط (نشف) ٤/ ٣٧٦.

وفى المعجم الوسيط: «نشف، نسف» من باب ضرب يضرب. والنشافة: الرغوة... إلخ: المعجم الوسيط ٢/ ٩١٨، ٩٢٣.

(٢) قال الأزهرى فى «تهذيب اللغة» ـ نشف ـ ١١/ ٣٧٧، ٣٧٨: «... النشف: حجارة على قدر الأفهار ونحوها سود كأنها محترقة تسمى نشفة ونشفا، وهو الذى ينفى به الوسخ فى الحمامات؛ سميت نشفة لتنشفها الماء.

وقال آخرون: سميت نشفة لانتشافها الوسخ عن مواضعه، والجمع: النشف... إلخ» ١٠هـ: تهذيب اللغة للأزهرى.

وانظر لسان العرب (نسف، نشف) ٦/ ٤٤١١، ٦/ ٤٤٣٠.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (نسف، نشف) ٤/ ٣٦٦، ٣٧٦.

(٣) «النخاريب والنخروب»: الشق فى الحجر، أو الثقب فى كل شىء... ونخرب القادح الشجرة: ثقبها، وشجرة منخربة: بليت وصارت فيها نخاريب. ١هـ: القاموس المحيط (نخرب) ٤/ ٣٤٢.

(٤) «الأرجل» من «ب» وفى «أ» «الأرض».

[النَّسْلُ والنَّشْلُ] فَخِذٌ ناسلة وناشلة[1]، أى: ضعيفة قليلة اللحم.

[النَّقْشُ، والنَّقسُ] يقال: نَقَسَ الجارية ونقشها ينقشها ـ كنصرها ينصرها ـ : إذا جامعها[2].

[١٣/أ] [النَّوْسُ والنَّوْشُ]: التَّذبذب والإسراع فى النهوض والحركة[3].

«وَنَوَسَ، ونَوَشَ» ـ بالسين والشين ـ: اسم لثلاث قرى كلها[4]،

---

(١) فى «نشل» قال صاحب اللسان ٦/ ٤٤٣٢: «وعضد منشولة، وناشلة: دقيقة. وفخذ ناشلة: قليلة اللحم، نَشَلَتْ تنشل نُشولا، وكذلك الساق، وقال بعضهم: إنها لمنشولة اللحم.
وقال أبو تراب: سمعت بعض الأعراب يقول: فخذ ماشلة بهذا المعنى... إلخ: لسان العرب (نشل).
وانظر «نسل» ٦/ ٤٤١٢.
وقال صاحب القاموس «نسل» ٤/ ٣٦٧: «... وفخذ ناسلة: قليلة اللحم ـ كناشلة ـ ... إلخ» القاموس (نسل).
وانظر القاموس «نشل» ٤/ ٣٧٦.
و«نسل» من باب نصر ينصر. المعجم الوسيط ٢/ ٩١٩.

(٢) فى لسان العرب «نقش» ٦/ ٤٥٢٣ قال: «... ابن الأعرابى: أنقش: إذا أدام نقش جاريته... وقول الراجز:

نقشاً ورب البيت أى نقش.

قال أبو عمر: يعنى الجماع ١٠هـ: لسان العرب
وفى القاموس ـ ترتيب ـ (نقش) ٤/ ٤٢٦: «.. والنقش: ...ا لجماع» ١هـ : القاموس.

(٣) فى لسان العرب (نوس) ٦/ ٤٥٧٥ قال: «... والنوس: تذبذب الشيء.
ناس الشيء ينوس نوسا ونوسانا: تحرك وتذبذب متدليا. وناس نوسا: تدلى واضطرب.. إلخ: لسان العرب.
وانظر اللسان: مادة (نوش) ٦/ ٤٥٧٥ ـ ٤٥٧٦.
وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (نوس، نوش) ٤/ ٤٥٩.
و«نوس ونوش» من باب نصر ينصر كما فى المعجم الوسيط ٢/ ٩٦٢، ٩٦٣.
و«ناس» وناش ـ نوس نوش ـ يأتى كل منهما لازما ومتعديا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٥٦١، ٥٦٢.

(٤) «نَوْش» قال ياقوت الحموى فى المشترك..: «باب نوش: ثلاثة مواضع بفتح النون، وسكون الواو والشين معجمة، وذكر السمعانى بسين مهملة (نوس) وأنها قرية بمرو، وأهلها يسمونها =

بـ «مرو»[1]، وينطق فيهن بالمعجمة وبالمهملة، حكاها ياقوت[2] فى المشترك.

[النَّهْسُ، والنَّهْشُ]: قَضْمُ الشَّىء بمقدم الأسنان، والفعل على مثال منع يمنع[3].

= «نوج» وجميعها من قرى مصر (نوش بايه) بالباء الموحدة وألف وياء مفتوحة، وهاء. ويقال لها: (نوش) كنار كان أيضا، و(نوش) فارهينان، بفاء وألف وياء وهاء. وياء ساكنة، ونون. و«نوش مُخلدان ـ بالخاء المعجمة ـ وعرف بهذه النسبة أبو الحسن على بن محمد النوشى، الفقيه... إلخ. ١هـ: «المشترك وضعا والمفترق صقعا» للإمام شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى (ت ٦٢٦هـ). تصوير عالم الكتب ،بيروت ط/ ٢ سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

وانظر معجم البلدان لياقوت الحموى ٥/ ٣١١، (نوش).

(١) و(مرو): بلد بفارس ـ إيران الآن ـ والنسبة مَرَوِىٌّ ومَرْوِىٌّ ومروذى. ١هـ: القاموس المحيط، باب الواو فصل الميم ٤/ ٣٩٢.

(٢) و«ياقوت» هو الأديب الأوحد شهاب الدين الرومى، مولى عسكر الحمولى النحوى الإخبارى المؤرخ، له مؤلفات، منها كتاب «المشترك»... إلخ، الذى نقل منه الفيروز أبادى (نوش) انظر التعليق السابق رقم ٤.

توفى فى العشرين من رمضان سنة ٦٢٦هـ عن نيف وخمسين سنة ١٠هـ: سير أعلام النبلاء للذهبى ٢٢/ ٣١٢، ٣١٣.

وانظر التكملة للحافظ المنذرى ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠.

(٣) قال ابن دريد فى «جمهرة اللغة» ٣/ ٧٣: «النهش: أخذ اللحم بالفم، والنهش والنهس عند الأصمعى سواء، وخالفه أبو زيد وغيره فقالوا: النهش بمقدم الفم، كنهش الحية. ١هـ: الجمهرة لابن دريد.

وقال ابن سيده فى (المحكم) ـ الهاء والشين والنون ـ ٤/ ١٣٥. «نهش: ينهش، وينهش، نهشا: تناول الشىء بفمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه، ونهشه نهشا: أخذه بلسانه ١٠هـ: المحكم.

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٦/ ٤٥٥٨، ٤٥٥٩ ما يأتى:

(أ) فى (نهس) قال: النهس: القبض على اللحم ونتره، ونهس الطعام: تناول منه. ونهسته الحية: عضته، والشين لغة، وناقة نهوس: عضوض، ومنه قول الأعرابى فى وصف الناقة:

إنها لقسوس ضروس، شموس نهوس

ونهس اللحم ينهسه نهَسا ونهْسا: انتزعه بالثنايا للأكل. ونهست العرق وانتهسته: إذا تعرقته بمقدم أسنانك.

الجوهرى: نهس اللحم: أخذه بمقدم الأسنان، والنهش: الأخذ بجميعها. فنهسته وانتهسته بمعنى... إلخ.

(ب) فى «نهش» قال: «نَهَشَ، يَنْهَشُ، وينْهِشُ نهشا: تناول الشىء بفمه... إلخ. =